

مسيرة الثورة التي غيرت وجه التاريخ

فشلت جهود أساتذة التاريخ البرجوازي
بجعل التاريخ يتوقف قبل انتصار ثورة
أكتوبر الاشتراكية . والحدث الذي حاولوا
الاكتفاء بمجرد الإشارة اليه بجملة أو اثنتين
أصبح كالشمس المتوهجة أبصارا ..

لقد كان الرعب الهيمى ، لا استنصار الشان ، هو
الذي دفع البرجوازيين على مختلف فئاتهم الى محاصرة ثورة
أكتوبر عسكريا وإعلاميا ، والطفاة التجاريدون فيما بينهم
لاقتسام أسلحة العالم وأسواقه من جسد انتفا على
« الغرب » ، العدو الطبقي ، الذي أحسوا بالخوف الذي
يشكله على امتيازاتهم الطبقة اذا « فزحت » تلك « الحاجة »
نسورا ..

واليوم تحتفل شعوب العالم ويحتفل الكادحون بالذكرى
السنية السابعة والخمسين لانتصار أول ثورة جملت
الإنسان في سدس الكرة الأرضية سيد مصره .. وفشلت
الطريق أمام المستعربين في جميع أنحاء العالم ليتخلصوا ،
مرة وإلى الأبد ، من استقلال الإنسان للإنسان ..

سمر القرون وتعاقب الأجيال ،
وتستبغ الإنسانية ذرى قفوفه إمرأ
تخيلات معاصرينا ، وفي خيل ذلك
ستبقى أحداث كثيرة . ولكن السابغ من
نوفمبر سنة ١٩١٧ . اليوم الذي انتصرت
فيه الشرع الاشتراكية الأولى سيقى ميا
وضالدا في ذاكرة الأجيال القادمة ..

حزب البلاشفة
يذكر هذه الثورة المجيدة بقترون
أفرائم وثقا اسم الحزب الشيوعي
السوفييتي (البلشفي) حتى أن
الكثير أطلقوا عليها ، ولا يزالون ،
أجنبي .. ولكن تلك فترة قصيرة
اسم الثورة البلشفية . ليس اشتراكا
بفضل البلاشفة بقدر ما هي محاولة
لنفس أهمية هذه الثورة على الصعيد
العالمي ، وحصر أهميتها في نطاق
محلي ضيق ..

لقد حاولوا في البدء استدال ستالين
من التمهيد والاهمال على ثورة أكتوبر ،
وزعموا أن الثورة هي التي هزمت
حول نفسها ستالينا حديثا . وبعد
الناس يسمعون الخليفة عن ثورة
أكتوبر من طريق الشيوعيين ومختلف
بلاغ العالم . ول فرانا فال بعض
الناس عندما دوا ل مرة للاحتفال

رئيس الحكومة السوفييتية :

الصين يستنبر ، أن عاجلا أو آجلا ، مع بقية
الاقطار الاشتراكية .. وأمام تقادم أزمة الرأسمالية
يضم الرخاء والتقدم بلاد العالم الاشتراكي

موسكو - مراسلتنا الخاصة - احتفلت جمهورية
قزغيزيا السوفييتية ، في الأسبوع الماضي ، بمرور ٥٠
عاما على نشولها وقيلام حزبها الشيوعي . ولقد
المناسبة أقيم في العاصمة قرونده احتفال كبير فيه
رئيس حكومة الاتحاد السوفييتي الكسي كوسيفين .

الموقف من الصين

وتركز الرئيق كوسيفين ، في خطابه
على السياسة الخارجية السوفييتية
القائمة على الأسس السوفييتية . ول
حديثه من الصين السوفييتية قال : أننا
نضع كل ما في وسعنا على تكون
العدود ما بيننا وبين الصين ، وعلى
إتداعها ، حدود سلام وحسن جوار

والسلام .
ولكننا نعتقد أن الوضع سينتفح
عاجلا أو آجلا ، وأن الجمهورية
الصينية الشعبية ستطور مع الاقار
الاشتراكية على طريق السلام والتقدم .
أزمة الرأسمالية
وتطرق ، في حديثه ، الى الأزمة
المسترة على العالم الرأسمالي .
فقال : كانت بعض فروع الاقتصاد
البرجوازية قبل زمن ليس ببعيد
تري في التمسك بسياسة توجه به
الاقتصاد . أما الآن فتعصب إمرأ
خطرا ، ليس على الاقتصاد نصيب بل
على الأسس التي تبنى المجتمع
البرجوازي . أما المخاطر الكثيرة
التي تقوم بها الحكومات والأوساط
الاحتكارية في الولايات المتحدة
والكباب ومول غربي أوروبا ، فليقلب
على مصابيحها ، أو على أقبل
تقليصها ، فبقت دون نتائج
الرخاء الاشتراكي

وتحدث كوسيفين عن الاقتصاد
السوفييتي فقال : أنه منذ ١٩٦٠
ازداد الإنتاج العام في الاتحاد
السوفييتي أكثر من ضعفين . وقيمت
الإيرادات فقط في قوة الدولة الاقتصادية
فحسب بل أنها في مرحلة من الجورة
جيدة لها المستوى الكبير من التقدم
التي التي يلي احتياجات المجتمع
الاشتراكي المطور . وقال أنه خلال
السنوات الأربع من مشروع السنوات
الخمس التاسع أرفع معدل أجور
العمال والموظفين بنسبة ١٥ ٪ ، كما
ازداد دخل أبناء الكويفوزات ٢٢ ٪ .
وأشار الى العمل الجبار الذي تجزء
الاتحاد السوفييتي في الصناعة
والتعليم والثقافة .
وقال في كلمته : فقط في الاتحاد
السوفييتي ، وفقط في الخطط
الاشتراكية تطور الاقتصاد في خلال
عشرات السنوات في خط سائر الى
ارتفاع دون أي حدود ، ودون
مرواحة في المكان ، ودون إزهاة .
في كل مكان المس تقضية الاشتراكية

كاملة وبمراحلا مرة وأخرى لكي يتقل
هذا التراث الضخم من جيسل الى
جيل وإلى الأبد .

لينين
ولا يمكن الحديث عن ثورة أكتوبر
بدون الحديث عن مهندسها المبكر
لينين ، مؤسس وفاتس الحزب
الشيوعي السوفييتي (البلشفي) .
لقد استطاع هذا المبكر الفذ ،
الذي تعامل مع الثورة كعلم وفن
أن يبنى حزبا من نوع جديد حرك



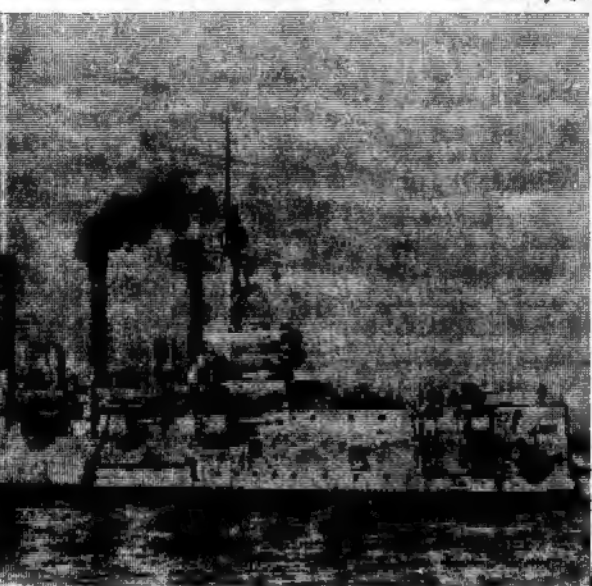
لينين وهو مختلف في نسور ١٩١٧
تناديا لشرعة الحكومة البرجوازية
ملايين الجماهير في لحظة التامس .
وتوج بالتميز اعظم لورات التاريخ ،
بالقل ما يمكن من التفصيات ، وجنب
الطيفة العامة العالية الخطسار
التكسار ولعن الجسارب الخلفة
الباهت ، وطعم حركة العمال بالثائرة
العلمية فاصحت لسوة لا تفرج .
وللينين وحده يرجع الفضل في
اكتشاف قانون التطور غير التبادل
للدول البرجوازية ، الذي جعله
يستنتج أن الأوضاع الثورية لا تنضج
في نفس الوقت في عدة بلدان ، الأمر
الذي ينتج منه أن الثورة يمكن تعاما
أن تنصر في بلد واحد بعد أن كان
ماركسي والتجيز اعتقادا أن تنصاع
الثورة في بلد واحد سيرفعها لهجوم
شامل من سائر البلدان الرأسمالية
وقبلي عليها .

ول ملع هذا القرن اختبرت
روسيا القيصرية قدمات الثورة حيث
أصبح في البلاد طبقة عمالة قوينة
عديدا وتقليصا ولها حزبها الماركسي

اعداد : حنا ابراهيم
الى اطلاق المصانع والمعامل وإلى وقف
العمال في الشوارع ... وفقد مئات
الآلاف من العمال أعمالهم .
حركة السردة
وقررت القوى العمالية للثورة أن
تهد بالسلطة الى ديكتاتور عسكري
وتكلمه بتصفية جميع منجرات الثورة
وبتعاقة النظام الكلي في روسيا ..
ووقع اختيار على الجنرال كورنيلوف .
ولكن الجماهير الشعبية ، نية
لنقاء البلاشفة ، هبت كرجل واحد
لاجل سحق فتنة الجنرالات . وخرج
رجسبال العرب الاحمر والجنود
التوريون الى شوارع العاصمة
بشرفراد . واستكن ابطال زحف فيلق
الخيانة . وأوضاعوا للجنود مقاعد
الجنرالات فرفضوا الاتصاع لأوامر
ضباطهم .. وهكذا انتهت الحرب
الاحلية ، التي ابتدأها البرجوازية ،
بالهزيمة .

ثورة شباط
وفي شباط ١٩١٧ انتار الحسك
القيصري الملقى تحت ضغط العمال
والجنود الروس الشتر .. وفلست
حكومة مؤقتة من احزاب البرجوازية
والثاشفة . ولكن هذه الحكومة لم
توفد الحرب ولم تعط العمال الحرية
والحرية ولا الأراضي ولم تحل مشاكل
العمال والحاجة التي كانت تهدد
البلاد .. وفوق ذلك قررت أن تكل
بالبلاشفة وأن تعال السوفييتات أيضا
.. وقال زعماء البرجوازية بمراحة
.. يجب اعادة كل شيء الى ما كان
عليه سابقا .. بل أن مليونيا دما
يوقاهة الى خلق الثورة بيد الجوع
والإهلال .. فلكت تلك دعوة

الاستعدادا للثورة
ودب الخلاف والتفتيح في داخل
الاحزاب الاصلاحية الحاكمة . وأصبح
البلاشفة ارفع القوى في البلاد مكانة
واترها نفوذا . وأطقت مرحلة



البارجة « أوروبا »

الأجرة في النظام الاشتراكي

بقلم : احمد سعد

وبما أنها غير معروضة « للمفاضلة » لتقدير شئها في عملية
البيع والشراء لذلك فالأجرة في النظام الاشتراكي لا تأخذ
شكل قيمة وثن (سعر) قوة العمل كما هو الحال في النظام
الرأسمالي . فالأجرة ، في النظام الاشتراكي ، عبارة عن
التكسار النقدي للخدمة التي يأخذها العمال والزراع والموظفون
والمستخدمون وغيرهم من مجمل النتوج الصافي ، والتي
توزعها الدولة بشكل مبرمج طبقا لكيفية العمل المبذول
ونوعيته .

ان هذا التعريف يعكس ، بوضوح ، الجزات التي
ينفرد بها النظام الاشتراكي . فربط الأجرة بكيفية العمل
المبذول ونوعيته تعني ، عمليا ، الحاجة الموضوعية الى قياس
كيفية ونوعية العمل في الطور الأول من الشيوعية -
الاشتراكية - حيث أن كل فرد يأخذ بقدر ما يعمل وليس بقدر
ما يحتاج . كما يصبح في الشيوعية ، حيث ستوفر القوى
المنتجة المطلوبة كل الإكليات لمد جميع الاحتياجات . كما
وان ربط مقدار الأجرة بكيفية العمل المبذول ونوعيته تمكس
نوعا جديدا من العلاقات في المجتمع الاشتراكي ، حيث
تتطبق ولا تتناقض وتتضارب أصالح الشخصية
والاجتماعية ، الخاصة والعامة . فليد أصبح للعامل الصناعي
أو الزراعي أو الموظف مصلحة حقيقية معوية وملازمة
تتحفز على رفع كفاءته وزيادة انتاجية عمله ، لانها الشرط
الذي يتوقف عليه الى حد كبير تقدير الأجر الاساسية .
وزيادة انتاجية العمل تؤدي في النهاية الى تصاعد وتيرة نمو
الاقتصاد الاشتراكي والذي يعطي الدولة الاشتراكية إكليات
أوسع لتحصين الاوضاع وتوسيع الخيرات وزيادة رفاهية
الشعب . ومن هنا فان مستوى الأجور في أي بلد اشتراكي
يرتبط مباشرة بالمستوى الذي يلقه الانتاج . فبقدر ما تزداد
انتاجية العمل ، تزداد مقدرة الدولة على رفع تعريفة الأجر
الاساسي . ففي الاتحاد السوفييتي ، مثلا ، نتيجة لازدياد
انتاجية العمل خلال السنوات من ١٩٦٠ - ١٩٧٠ ، بمعدل
٦٦ ٪ لزيادة معدل الأجرة ب ٤٥ ٪ . وارتفع معدل الأجر
الشهري للعمال والمستخدمين في فروع الصناعة خلال
الفترة بين ١٩٥٠ - ١٩٧٠ من ٧٠.٨ روبل الى ١٣٣.٥ روبل ،
وفي فروع البناء من ٦٠.٥ - ١٥٤ روبل ، ومعدل الارتفاع
في جميع الفروع الانتاجية وغير الانتاجية ، خلال هذه الفترة ،
٦٤.٢ ٪ - ١٢١.٧ روبل . وسيرتفع وفقا للخطة الخمسية
الحالية ، والتي تنتهي في سنة ١٩٧٥ ، معدل الأجور ب
٢٢.٤ ٪ .

ان الشيء المهم في النظام الاشتراكي ليس فقط ارتفاع
الأجرة التقديرية (الاسمية) بل كذلك ارتفاع معدل الأجرة
الحقيقية والتي تعكس القدرة الشرائية لأجرة العامل الحقيقية
وما توفره له من خدمات وحاجيات مادية وثقافية . وأهم
العوامل المؤثرة على نمو أو انخفاض الأجرة الحقيقية هي :
الأجرة الاسمية ، الضرائب ، الاسعار وغيرها . وتسهم
الدولة في النظام الاشتراكي اساهما كبيرا في زيادة نمو فعالية
الأجرة الحقيقية ، إذ تبني سياستها الاقتصادية على تخفيض
الضرائب ستويا عن كاهل الكادحين والعمل على إلغاءها
تدريجيا . وتؤلف الضرائب في الاتحاد السوفييتي ٥ ٪ من
أجرة العاملين بينما في الولايات المتحدة الأمريكية تصل الى
أكثر من ٣٠ ٪ من أجرة العاملين . وتتمتع الحكومات في
الدول الاشتراكية عن اصدار وتوزيع القروض الأتراضية
الحكومية . وفي مجال الاسعار ، فمن المعروف أن الاسعار
ثابتة ويجري سنويا تخفيض اسعار حاجيات معينة وخاصة
المواد الأولية والضرورية . وتعمل الدولة على توفير مختلف
السلع في السوق ، والتي تحتاجها الجماهير وتطلبا . وتعمل
الدول الاشتراكية على زيادة أجرة العاملين سنويا . فمثلا في



يقررون نداء السلام
كما تفر طابع نضال العمال الذين
خاب ظلمهم في الحكومة المؤقتة التي
لم تعمل لا الحرية ولا الأرض . وفي
الجبهة تجلى استياء الجنود في
امتناعهم بالجملة عن الخضوع للحكومة
المؤقتة التي استمرت في متابعة
الحرب المهلكة . كذلك اشتد نوايا
النضال بين شريحة المناطق القومية
في أوكرانيا وبيلوروسيا وآسيا الوسطى
وما وراء القفلس .

الوضع الدولي
وكان الوضع الدولي مناسبا للثورة
أيضا ، إذ لم يكن بوسع الامبرياليين
القضاري ، الذين تهاكوا في اشتياك
ميت ، أن يتوصلوا الى عقد اتفاق
فيما بينهم بصفد الصلح ، وأن
يتخلصوا على روسيا الثورية .
وتفالم غلب الجنود في الجبهة ..
وتوكت الحرب الجماهير التي كانت
تتول الوضع حد لمداها .
وفي هذه الاثناء كانت القوى الثورية
في روسيا مستعدة للمعركة الحاسمة ،
وكانت الحكومة المؤقتة في حيرة شديدة
.. وأخذت جميع القوى
محسومة لأجل تعطيل الثورة وهي
حالة « كورنيولية » جديدة ، بس
انها كانت مستعدة لتسليم بشرفراد
الثورية ، عاصمة البلاد ، للالان ،
شرط أن تدرا الثورة ..
ولم يكن من الممكن أن ينقل الثورة
في البروليتاريا والملايين البغرام
وذلك باسقاط حكومة الخيانة وأخذ

عودة لينين
ولاجل قيادة الانتفاضة جاء لينين
الى العاصمة سرا . وفي ١٠ أكتوبر
صادقت اللجنة المركزية على مشروع
القرار الذي قدمه لينين والقاتل أن
الانتفاضة محتمة وقد نصحت تماما .
الا ان اثنين من أعضاء اللجنة
المركزية همسا كاتيف وزيونوفيتش
عازبا هذا القرار .. واقدموا على
خيانة لا سابق لها إذ نشر في جريدة
غير بلشفية نيا عن عدم موافقتهم على
قرار الحرب بالانتفاضة ... وبذلك
أفشيا السر للعدو . كذلك تكلم
تروتسكي في اجتماع لسوفييت
بشرفراد وطالب بتأجيل الانتفاضة
السلطة حتى افتتاح مؤتمر
السوفييتات الثاني المقرر عقده في
٢٥ أكتوبر . وبصريحه هذا كشف
في الحقيقة على ضعفه في
- البقية على صفحة ٦ ع ٤ -

سنة ١٩٧٣ ازدادت أجرة العاملين بمقدار ٧.٩ ٪ في بلغاريا ،
١٠ ٪ في بولندا ، ٥ ٪ في الاتحاد السوفييتي ، أي أنه
يجري دائما تخفيض مستمر في الاسعار وزيادة متصاعدة في
تحسين حالة العاملين .

المداخل الحقيقية للشغلة في النظام الاشتراكي

ان المداخل الحقيقية للشغلة في أي قطر اشتراكي لا
تقتصر على الحصة التي يأخذها كل فرد مقابل أجرته وميله
المبذول ، بل على جانب ذلك يتم شغلة وكادح السدول
الاشتراكي بمخصصات واميازات اضافية تتزايد سنويا
وباستمرار من صندوق الاستهلاك الاجتماعي والذي تركزه
وتديره الدولة . فبواسطة هذا الصندوق تؤثر الدولة
الاشتراكية لمواطنيها الكثير من الضمانات والخدمات
الاجتماعية والثقافية وغيرها المجانية والشبه مجانية ،
وتساعد عليها بذلك على رفع مستوى معيشة ورفاهية
الشعب .

فمن مميزات هذا الصندوق تصرف الدولة على بنساء
المدارس والجامعات والحدائق والمستشفيات وتجهيزها
بكل ما تحتاجه ، فالحصيات الطبية بالجان وكذلك التطعيم
في كل مراحلها . كما وتقوم الدولة الاشتراكية سنويا ببناء
الملايين من شقق السكن وتجارها بأجرة زهيدة جدا . وبنيت
اماكن الراحة والاستجمام للملايين من الكادحين وتوفر
للأطفال الروضات ودور الحضانة وبساتين الأطفال الملاهي
بالاعصاب والمسلات وتوفر للعامل والمعلم والموظف
والوظيفة وللزراع والفلاح ، للطلاب والطالبة كل الضمانات
المتعلقة بالعمل والراحة ، والاجازات المرضية . واجازات
العمل تدفع من صندوق الدولة كاملة ودون أي خوف على
ضياع مكان العمل .

لقد ازدادت الخصصات والاميازات التي يحصل عليها
المواطنون السوفييت من صندوق الاستهلاك الاجتماعي من
١٣ مليار روبل سنة ١٩٥٠ الى ٢٧.٢ مليار روبل سنسنة
١٩٧٠ . وسيلج ٩٠ مليار روبل سنة ١٩٧٥ . ولو قسمنا هذا
المبلغ لكائنات حصة كل مواطن من هذه المؤسسات ٧٢ روبلا
سنة ١٩٥٠ و ٢٢٢ روبلا سنة ١٩٧٠ . وبواسطة هذا
الصندوق تعمل الدولة السوفييتية على تحسين ظروف التعليم
والصحة لجميع افراد المجتمع . ففي المؤسسات ما قبل
المرسة الابتدائية وفرت الدولة السوفييتية سنة ١٩٥٠
أماكن للملعب و ٨٠٠ ألف طفل . وارتفع هذا العدد الى ٩
ملايين و ٣٠٠ ألف طفل سنة ١٩٧٠ . وفي تلك السنة زاد
عدد الطلاب من ٢٦٥ ألف طبيب سنة ١٩٥٠ الى ٦٦٤ ألف
طبيب سنة ١٩٧٠ . وبالطبع كل المروفات تتقبلها الدولة
فالمعلم والمعالج بالجان . وتقوم الدولة السوفييتية سنويا
ببناء ملايين الشقق الجاهزة للسكن . فخلال هذه الفترة ،
١٩٦٠ - ١٩٧٠ ، بنيت في الاتحاد السوفييتي أكثر من ١٤٥
مليار متر مكعب بمدة للسكن . وحسب الخطة الحالية
سينعم أكثر من ٦٠ مليون مواطن سوفييتي بساكن جديدة .
وبنعم العامل والفلاح والموظف والطالب وكل فرد سوفييتي
يحقق في الراحة وفي الاستجمام في الاماكن المريحة التي تجهزها
الدولة ، ففي مصايف شبه جزيرة القرم لوحدها في مصايف
بالنا والوشتا والوكا وغيرها يصطاف سنويا أكثر من مليون
ونصف مليون انسان سوفييتي . وتدفع الدولة السوفييتية
تأمين التقاعد للرجال من سن ال ٦٠ وللنساء من سن ال ٥٥ ،
وقد بلغ عدد الذين أجابوا على التقاعد في سنة ١٩٤١ - ٤
ملايين انسان سوفييتي أما في سنة ١٩٧١ فقد بلغ عددهم
أكثر من ٤١ مليون شخصا .

وخلاصة القول فان دخل كل مواطن في الدول الاشتراكية
يشتمل على الأجرة وعلى الخصصات والاميازات الإضافية
من صندوق الاستهلاك الاجتماعي . فمعدل الأجرة مثلا
في الاتحاد السوفييتي بلغ سنة ١٩٧٠ - ١٢٤.٧ روبلا ولكن
معدل الأجرة مع الخصصات الإضافية بلغ في نفس السنة
١٦٧ روبلا ، وسيلج معدل الأجرة سنة ١٩٧٥ ١٥٠ روبلا
وسمع الخصصات ٢٠ روبلا . أن كل هذه الأمور تثبت ماهية
وطبيعة القانون الاساسي للنظام الاشتراكي حيث التناقص
والتوافق بين المصلحة الشخصية ومصلحة المجموع .



مظاهرات

مظاهرات جرى تنظيمها في يوم واحد هو يوم الاثنين الماضي الرابع من هذا الشهر - وإذا اعتبرنا فارق التوقيت بين القدس ونيويورك فربما تكونان قد وقعتا في وقت واحد .

المظاهرة الأولى هي إبعاد الوطنيين الفلسطينيين الاربعة - رئيس تحرير « الشعب » على الخطيب ، نائب رئيس بلدية طححول الدكتور مصطفى ملحم ، عزاز بكسر عبد الحق من نابلس وداود عريقات من أريحا - الذين ابعثوا الى لبنان بعيدا عن وطنهم وعائلاتهم انتقاما من الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة لانه لم يستمر فرحته بإجماع الملوك والرؤساء العرب في مؤتمر الرباط على الاعتراف بحق في السيادة الوطنية والاستقلال في وطنه ، وانتقاما من هذا الشعب لانه لم يستطع - على الرغم من كل الازهاب ، ان يخفي اعتراجه بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا طبيعيا عنه .

والمظاهرة الثانية هي التي جرت امام مقر الأمم المتحدة في نيويورك وتراسها ، بالإضافة الى الارب كها المعروف ، السناتور المخرج في الرجعية وعدو الانفراج الدولي - هنري جاكسون ، والوزير الإسرائيلي السابق ابا ايبين وموشي ديان . وفي هذه المظاهرة ، التي قام المشاركون فيها بتوزيع اعلام الأمم المتحدة ، هتف موشي ديان مؤكدا أمام المظاهرين ان منظمة التحرير الفلسطينية « لا تمثل الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة » .

وأوجه الشبه ، المضحكة البكية ، بين المظاهرتين عديدة . ولولا ان هذه التشابهات هي امور جسيمة جدا ، وربما تصبح مأساوية ، لاضحككم بان اشير الى مظاهرة ثالثة جرت في اليوم نفسه في لندن ببريطانيا وكانت ضد « الازهاب العربي » ، أيضا ، الا ان الذي تولى تنظيمها هو حزب مناهج يميني الصوري ، « حزب دير ياسين » . ومع انه كان من الطبيعي - وهذا ما حدث بالفعل - ان تتبنى الصحف الصهيونية الإسرائيلية بمظاهرة نيويورك وان تتبارى فيما بينها في تقدير عدد المشاركين فيها - قبل المظاهرة تحدثت عن ٢٠ الفا وبعد المظاهرة تحدثت عن ٢٠٠ ألف . ولما كانت صحيفة « هاريس » متزنة « فقد تحدثت عن ١٧٥ الفا فقط - فان صحيفة « معاريف » الإسرائيلية لم تستطع ان تتجاهل ما يخفي وراء هذا الحساب الأمريكي لمظاهرة « اليهودية » في نيويورك . فاعتبرت « انهم يقولون » ان حماس جاكسون راجع الى رغبته في ترشيح نفسه لانتخابات الرئاسة الأمريكية القادمة (١٩٧٤) وأنه يرغب ، بهذا ، في ان يقتنص « الصوت اليهودي » . واضافت « معاريف » انه ، بعد ايام ، ان يعود لحشد يكثر هذه المظاهرة .

هذا كلام صحيح . ولكن السياسة ، التي ادت الى المظاهرتين ، تظل سياسة عمياء وقد تقود أصحابها الى الهوة .

فضائح النظام جزئ من النظام

اعترف ، بانني على الرغم من اهتمامي الشديد بالصفحية العبرية ومباريتي اليومية على مطالعتها ، فاني غير قادر على متابعة واستيعاب كل الفصائح الاقتصادية التي تفرج الجنبع الإسرائيلي حتى تكاد تضخمه . فصالح هنا ، وفصائح هناك . . . فصائح في الوزارات ، وفصائح في الاقتصاد الهستدروت ، وفصائح في شركات التأمين وفصائح في البنوك . فصائح في الداخل وفصائح في الخارج . . . ولولا ان العالم « لاسامي » لظن ان اعطاء إسرائيل كساي العالم في بطولة . . . الفصائح . . .

ونحن نقرا في الصحف ان حكومة إسرائيل ، السابقة والحالية (هل من فرق ؟) على انصاف وبنية ، شخصية وسياسية ، مع ابطال الفصائح ، ابتداء من الدكتور طيبور روزنباوم الى اصغر بطول في سلسلة الفصائح . . . والدعوة نسور ، بطول فضيحة « شركة تطوير إسرائيل » ، كان احد « ابطال » غزوة سبسطة . . . وموظف في المطار ، سارق مجوهرات ، تبرع خلال الحرب بما قيمته ٥٠ ألف ليرة من السحائر . . . الجيش الإسرائيلي . وهكذا ترون ان انسانا بسيطا لا يمكن ان ينجح في تنفيذ فضيحة اقتصادية . حتى ينجح في هذا يجب ان يكون قويا إسرائيليا متطرفا من ناحية ، وعلى صلة وثيقة بهيكل السلطة من ناحية ثانية . . . ولذلك حين تنفجر الفضيحة يجب وزراء إسرائيل مقبدين اقتراحات بتقديم ٥٠ مليون دولار لانقاذ المفضوح فلان ، و ٦٠ مليون دولار لانقاذ المفضوح علان ، حتى صارت حكومة إسرائيل لا أكثر من « شركة تأمين ضد الفصائح الاقتصادية » . . .

هذا هو وجه واحد للنظام الاقتصادي - الاجتماعي - السياسي الفاسد في إسرائيل . أما الوجه الآخر فهو الحالة الانسانية التي يتزق فيها سكان احياء الغمر في هذه الدولة ، والاتساع الرهيبة للهوة بين من لا يملكون شيئا ومن يملكون كل شيء ، بين الذين يمشون في بدخ يفكر بأثر ايام امبراطورية روما ، من جهة ، والذين لا

لقد اتفق محررو الصحف الصهيونية في إسرائيل أنفسهم بان ابعاد الفلسطينيين الاربعة هو « ضربة مطية » اقدمت عليها حكومتهم « خارقة الذكاء وشديدة الجبروت » . ولم يدخروا كلاما في « اقتاع » الرأي العام بشأن الصحفي والطبيب والمهندس والمزارع (المبعدين الاربعة) انما هم « مخربون » . . .

وفي مظاهرة نيويورك اتفق السناتور جاكسون نفسه بان « أمريكا لا تزال تلك القدرة على فرض ارادتها » . والوزير الإسرائيلي السابق ، موشي ديان ، « قرر » ان ما تقررته الأمم المتحدة او ما يقرره مؤتمر الرباط « لا يقرر شيئا » . ورفض المظاهرون ومزقوا اعلام الأمم المتحدة وعادوا الى سياراتهم راضين مسرورين .

انني لا اريد ان اتحدث الآن عن حقوق الشعوب المقدسة ، المنزل ، الموروثة ، في الحرية والسيادة القومية . فإمام هذه الزمرة لا تحت هذه الامور ! انما اريد ان اسجل هنا ما اصبح العالم كله يعرفه ولم يمسد في مقدور أية مظاهرة ، قومية او انظرية ، ان تحوّه من سجل التاريخ .

الصفحة ، التي يعرفها العالم كله الآن ، هي ان حكاه إسرائيل يرفضون الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا للشعب العربي الفلسطيني ويرفضون مفاوضات لا لانه « منظمة اريحية » ، وهم يحاربون الازهاب ، ولا لانه لا تعترف بحق تقرير المصير للشعب إسرائيل وبدولة إسرائيل ، وهم يعترفون بحقوق تقرير المصير للشعب الاخر وبدولته ، بل لانهم يكرهون مجرد وجود هذا الشعب ، وقد عملوا أكثر من ربع قرن على ازالته من الوجود ، ولا يعترفون بحقه ، كيفية الشعوب ، في الوجود القومي وفي السيادة القومية وفي « وطنه القومي » . انهم ، بكل بساطة ، لا يريدون التخلي عن اراضيهم التي احتلوا في حرب ١٩٦٧ . وهم لم يتكروا ذلك وما زالوا يصرون عليه حتى الآن بشعارهم الزائف عمن « الحدود الآمنة » : هذه هي الحقيقة بلا لف ودوران . وهذه الحقيقة اصبح العالم كله يعرفها . . .

نحن ، الشيوعيين شعبنا ونشجع عمليات عسكرية ضد الذين قايما بها هذه المنظمة او تلك من منظمات المقاومة الفلسطينية . وقد ازداد ادراك الاساطم القائدة في منظمة التحرير الفلسطينية ان هذه العمليات ليست غير انسانية فقط بل تحلب الضرر البالغ على الضال العادل الذي يشبه الشعب العربي الفلسطيني . وهذه الاساطم كما يرى العالم كله ، تقتضي بكل اصرار عن طريق النضال السياسي للتوصل الى الحل السلمي العادل . والعالم كله يعرف ان مواقف حكاه إسرائيل الرافضة انما هي محاولة لسد طريق النضال السياسي امام شعب طال صبره . وسبيل يوم تتكشف فيه « الأيدي الخارية » التي نظمت بالفعل العديد من اعمال الازهاب التي وقعت في حبالها منظمات مقاومة فلسطينية .

ونحن ، الشيوعيين ، بنينا وانبين السلام الذي نناضل في سبيله على اساسه الواقعي والراسخين : حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير والسيادة القومية وحق إسرائيل في الوجود . لقد رفضنا ونرفض برنامج « المستقبل » البعيد الذي تضعه منظمة التحرير الفلسطينية بالفا دولة إسرائيل واقامة دولة فلسطينية واحدة علمانية للعرب لليهود . ونلاحظ ان قادة منظمة التحرير الفلسطينية يؤكدون ان تحقيق هذا البرنامج مرهون « بالمستقبل البعيد » ومرهون بموافقة شعب

يرى اطفالهم الفتح ابدا ، بل نقاح البلاستيك ، على الطاولة ، غط !! . . . وحتى لا يقول أي محام متبرع عن النظام اننا تلقى الكلام على موائد ، نقطف فقرات من مقابلة مع الدكتور يسرائيل كاتس رئيس مؤسسة التأمين الوطني ، وصاحب التقرير الشهير عن احياء الفقير (يديموت اهروروت ١١١-٧٤) قال : « ٢٥ ٪ من الاولاد في إسرائيل ، والاحداث ، هم في بؤس من وجهة النظر التعليمية . فهناك عدد كبير غير موجود في اطار تعليم او عمل اطلاقا ، وهناك نسبة معينة عالية موجودة في اطار تعليمي ، ولكنها تغسل ، نظرا للظروف الاجتماعية » . . . أكثر من مائة ألف عائلة تعيش اليوم في ظروف سكن ، هي تحت الحد الأدنى . . . (٢٥٠) ألف طفل يعيشون في ظروف سكن مكثف لا تطاق ابدا ، (١٩٠) ألف طفل وجدا سنة ٧٢ في كثافة ثلاثة انفار في الغرفة و ٥٧ الفا في كثافة اربعة انفار وأكثر في الغرفة . بالمجموع - ٢٦٦ ٪ من مجموع الاطفال في إسرائيل) .

ويعترف الدكتور كاتس ان للبؤس والفاقة وظروف السكن الانسانية طائفا واضحا في هذه الدولة « قبيحا » ٦٠ ٪ من الطلاب في الابتدائية هم أبناء الطوائف الشرقية ، فان النسبة تهبط الى ٢٨ ٪ في الثانويات ، ثم تهبط مرة أخرى الى ٨ ٪ فقط في المعاهد العليا والجامعات . وهكذا ترى الفصائح الاقتصادية ودعم الحكومة - ماليا ، بمئات ملايين الليرات ، للمفوضين - امنائها ، أبناء طبقتها ، أعضاء جهازها الاقتصادي - الاجتماعي ، وفري من الفناحية الأخرى ، انتشار الفقر وتعمد المشاكل الاجتماعية الخطيرة .

انني اسمح لنفسي ان « ادافع » عن النظام في إسرائيل ، ولو مرة واحدة في حياتي : هذا الوضع ليس ظاهرة اسرائيلية خاصة ، وليست إسرائيل وحدها مصابة بضربة الفصائح . . . فليست إسرائيل الا رقعة ضيقة جدا من مستنقع الرأسمالية العالمية . والذين يفهمون ان النظام نفسه هو سر كل هذه الامراض يعرفون ان عليهم ان يحاربوا النظام من اساسه ، والذي لم يصل الى هذا الاستنتاج ، بعد ، دعوه يجرب ، وكونوا واقفين بانه سوف يصل بخبرته المرة كالعالم ، الى الاستنتاج الصحيح .

سالم جبران



عن « طريق الشعب » العراقية

إسرائيل نفسه . فإذا كان الامر كذلك فما هي عائدة التنبؤ بما يصير او لا يصير في المستقبل البعيد ؟ وما فائدته خصوصا اذا كان شعب إسرائيل يجمع على رفض هذا الحل ؟

الا ان حكاه إسرائيل يخطون خطا فاحشا اذا توهموا انهم يستطيعون الآن استغلال مواقف منظرية وعقائدية من هذه المنظمة الفلسطينية او تلك لكي يضلوا الرأي العام العالمي ويقلبوا الحقائق راسا على عقب . انهم يحلمون ، عتيا ، بتلك الايام التي هتف فيها رئيس لجنة الخارجية والأمن في الكنيست : ان خطاب احمد الشقري في الأمم المتحدة هي خير عون لنا !

فقد قرر مؤتمر الرباط ، بموافقة ياسر عرفات والمك حسين ، اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على الارض الفلسطينية التي على إسرائيل الجلاء عنها بموجب قرارات مجلس الأمن وفي اطار الالتزام العربي بتحقيق السلام العادل والثلث ، مع من ؟ - مع إسرائيل .

ولو كان حكاه إسرائيل حقا يريدون تحقيق هذا السلام لادركوا ان واجبه ، قبل كل شيء ، هو الاعلان عمن استعدادهم للجلاء عن جميع الاراضي التي احتلوا عام ١٩٦٧ وانهم يعترفون للشعب العربي الفلسطيني بالوجود ويحق تقرير المصير والسيادة القومية في وطنه . وعلى هذا الاساس يذهبون الى جنف ويتفاوضون مع ممثلي الشعب العربي الفلسطيني الذين اختارهم هذا الشعب بنفسه ، مع منظمة التحرير الفلسطينية ، على قواعد السلام وعلاقات السلام بين الدولتين الجارتين : إسرائيل وفلسطين .

هذا الحق يفهمه كل انسان سليم العقل والنية ، ويجمع عليه العالم كله تقريبا ، وان يحوه تبع او مظاهرة فنتظريه . وان شعوبا جابت اقوى من هذه القوة خجعت في انتزاع حقها في السيادة الوطنية . ان حكاه إسرائيل الراضين انما ، بهذه المظاهرات ، يظنون ويدورون حول انفسهم ولا يتفكرون سوى انفسهم . ونحب ان تكون النتيجة ، نقة منا بقوى السلم والحرية بها في ذلك هذه القوى داخل شعب إسرائيل ، ان هؤلاء الحكام ، بمظاهراتهم ، لن يجنوا في النهاية الا على انفسهم - انما متفائلون .

(جبهة)

انه قريب

لا يا سادة ، لن اسكت لكم بعد اليوم - فغدا تحبلت الكثر وكيلي طمع ! اسمينوه - « الولد اليهودي » ، وشتموه في الصحف ، وكنتم سترجونوه بالبيض الفاسد . . . وانا ساكت ، مع ان السدم يمل في عروقي وراء كل شتمه تقفونه بها . . . لكن الغيرة تاكلكم وهو يعلو ويهبط في قارات الدنيا السبع . . . وهو يصيح البيانات ، قائبا قاعدا وعلى جنبه و . . . وراكبا طائرة !

عن رسلك . . . عمن تتكلم ؟
- عمن اتكلم ؟ ما انتم تريدون ان تعملوا منه نكرة وهو اسطع من نار على جبل . . .
- ولكن ، الا تقول لنا من هو ؟
- هنري كيسنجر ! اهو في حاجة الى تعريف ؟ . . . وتضحكون ؟! لتكنتم ترقصون في مائم وانتم عراة . . .
- ولماذا لا ترقص انت الآخر ؟
- انها رقصة الموت . . . تريدون ان تجسروني الى الاصحاح . . . ولكني لن افصح ، انه سرى أنا ولن ابوح به . . .

وما الذي يثيرك الآن ؟
- يثيرني انكم تحاولون ازال النار عن الجبل . . . انن ، فليذهب الجبل الى الصميم !
- ولماذا لا تضمد النار وقد باتت دليلا للمو ؟
- للمو ؟ تقول عدو ، ولحم كتفك هذا معلوف بيديه ؟
- قال عدو ، قال !
- لقد اخفقت سياسته في الرباط ؟
- في الرباط ؟! وما شأنه في الرباط ؟ كان يقود المؤتمر هناك ؟

اذا لم يكن له شأن فلا نريده ان ياتي الينا مرة اخرى ، لانه سيقتل لنا بان الميت الذي دفناه قبل ٢٧ سنة يخرج من القبر حيا ! سيأتي لنا بالشبح !
- ميت ، هي ، شبح . . . كل هذا لا يعنيني ! المهم الا يعرضن احد طريقه !
- لتكنتم تهذي !
- اهذي . . . المصيبة انكم لا تعلمون . . .
- الا تقول لنا ماذا يحملك على هذا الحماس ؟
- اري ان لا بد لي من البوح . . . اذن فاعلموا انه . . . انه يشبه خالي !
- يا سلام ! وماذا في الامر ؟
- وقد ولد في ألمانيا . . .
- من منها : كيسنجر ام خالك ؟
- خالي ، اذ كان جدي يعيش هناك . . .
- وما دخل هذا في حماسك ؟
- كيسنجر ولد في ألمانيا في نفس الفترة . . .
- ماذا تريد ان تقول ؟
- ماذا أقول ؟! الا تشغل عقولكم ؟! الا يجوز انه . . . انه قريب ؟

انه قريب ؟

لحقا والتشبيث الشيوعية

منطقة حيفا

احتفالا بالذكرى ال ٥٧ لثورة أكتوبر الاشتراكية العظمى ، واحتفالا بمرور ٥٠ سنة على تأسيس الشيوعية في هذه البلاد ، ندعو جمهور الشباب والطلاب الى اجتماع احتفالي اليوم، الجمعة ١١/١١/٧٤ الساعة ٤ بعد الظهر في نادي الشيبة ٢٥ شارع الخوري .
الدعوة عامة

منطقة عكا

يسرنا ان ندعو جمهور الشباب والطلاب الى المجازتين اللتين سوف يقدمهما الرفيق نبيل عوفية ، سكرتير تحرير « الند » ، حول جنوح الشباب والمخبرات وذلك في :
• عكا ، في ١١/١١/٧٤ الساعة الخامسة بعد الظهر
• كرفاسيف ، في ١١/١١/٧٤ الساعة السادسة بعد الظهر في نادي السلام .
الدعوة عامة

صوم

ضحكة ما...

في الاعتراف راحة وسلم . واعترف لكم ان هذا الشهر الاخير كان من اجمل ايام هذه الحياة . واعترف أيضا اننا نحن مواليد بـرج الثور - في حالي على الاقل - نعرف كيف نضحك في الامم وكيف نفقه من والده : « ولو كان يا ابي ! ندافع عن شحكتنا في عناد دونه عناد الشيران !
وإذا كنا قادرين على احتيال الحزن وحدها ، فنحن نؤثر ان نشارك الآخرين شحكتنا . واليوم اقدم لكم هنا ضحكة ، بل شحكتين ، انهما البليدة وابوها شر البليدة :
لأننا سنضح !
في غيرة حرب حقيقة التاريخ التي هي حرب رمضان التي هي حرب أكتوبر ، فوجيء أحدهم بوالده الشيخ واقفا على سطح منزله في إحدى القرى العربية شاخصا الى الغماء ، فلا تفرق من فوهة طائرة قاتلتهم الا ويصبح ذلك الشيخ ضارعا الى السماء : « الله يحييك ! اذهب وارجمي بالسلاية ! »
مرح ذلك الاحدم الى والده الشيخ وسالته في دمه : « ابي ! ماذا تفعل ؟ كيف تتجنى لطائرة الفانطوم ان تذهب وتعود بالسلاية ، وهي تفر على البيوت والمدارس ؟ » فرد ذلك الشيخ بنقته : « ولكن

بن أبوس صدر له حديثا كتاب جديد فيه من السخرية ما ينشئ النمل ويعطي طائر الخاطر ! ومن اطرف طرائف دان ، في كتابه هذا ، ان بعض الاسرائيليين احبوا ان يعرفوا مدى اتساع « شعبية » موشيه ديان في المناطق المحتلة ، فذهبوا لاجراء استفتاء شعبي حول هذا الموضوع ، وكان احد الاسئلة من عدد المرات التي يكرر فيها العرب اسم ديان في اليوم . . . وماذا كانت النتيجة ؟ اكتشف اصحاب الاستفتاء ان « ام ديان » هي ، في الحقيقة ، التي يكرر اسمها كثيرا على السنة الناس هناك !
سميح القاسم

حركة الصداقة بين إسرائيل والاتحاد السوفيتي

احتفالات واجتماعات على شرف الذكرى ال- ٥٧ لانصار ثورة أكتوبر الاشتراكية العظمى
الجمعة ، ١١/١١/٧٤
الطبيبة ميلانيد وعبد العزيز ابو اصبح
ريشون لتسيون
السبت ، ١٢/١١/٧٤
قنسوة السادسة والنصف مساء الدكتور حسن متاني
كفر ياسيف السادسة مساء المحامي الياس فرح
عراة السادسة مساء
ابراهيم ملك
الاحد ، ١٠ - ١١ - ٧٤
تل ابيب الثانية - حلة - ش . شملسى
السبت ، ١٦ - ١١ - ٧٤
القاهرة
ام الفحم
رمات جان
الساعة الخامسة
يعرض فيلم سينمائي

حركة الصداقة بين إسرائيل والاتحاد السوفيتي

فرع حيفا
لمناسبة الذكرى ال - ٥٧ لقيام الدولة السوفيتية تعتمد حركة الصداقة بين إسرائيل والاتحاد السوفيتي اجتماعا احتفاليا ، يتكلم فيه :
• دافيد ارنفد ، عضو رئاسة الحركة
• المحامي انيس شقور ، عضو رئاسة الحركة
وذلك يوم الاحد القادم ، ١٠ - ١١ - ٧٤ ، الساعة مساء في قاعة بيت الاخوة - جادة الكرمل ٣٩ - حيفا .
في البرنامج : كلمات ، بوقية وموسيقى

الارض السلام للمرأة الفلسطينية

البارى بعدها الدنيا بناها
الى الانسان سلبها وعطاشها
وبعد ما تاملت فيها البرية
زالت حسنها وزادت بهاها
الخليقة ع الارض تسبح هي
فليس بفقرها وناس بهاها
ناس من السلم عانت غنية
وناس من الحرب زادت غناها
لو انه حكم هالدنيا يسدى
الحروب بويلها ويمنع بلاها
وبخل الكون فلة بزهريته
تنشر في السلم اعطر شذاها
السلم بطيب العينة الشقية
وتزيد الناس بالدنيا هاناها
المعوز من السلم ترجع صبية
وتشقى كون ما تمسك عصاهها
انتهت بالويل احلام الفارسية
وحكها الشعب بالوت وبهاها
وانا خائف ع هالغنى البهية
تجهد كارثة اعظم وواهاها
ما غنى سكت جروحي مغشى
عظلة فائدة خيها وابهاها
ما غنى اتمع بدمعة غنى
ع ام الفاتدة اغلى شهاها
يا طامع بالارض اقع شوية
حبيب الشرق لا تفجر رحاها
بهذه المظلة رواح البرية
حرام تروح ع الفاضى بهاها
مهما كانت جيوشك غشبية
ع ارض الغر ما بتضمن بقاهاها
وهناك شعوب في اعدل شوية
لاجل الوطن بترخص بهاها
السلم اضمن من حصون قوية
بلايين الذهب كلف بناها
شو نعمت خطط ديان «الذكية»
وسنين العريضة على قضاهاها
راحت مثل جمعة بشمشية
وعزله كان من ثرة جناهاها
بكينا حروب جهنية
على كل البشر تجلب اذاها
دعونا نعيش بحبة سوية
وتفرح بحبنا لواهاها
واذا بك انت حل القضية
بحيف العرب لا ترفض لقهاها
واذا يرفض عليك المسؤولية
ووزير الحرب ان دارت رحاها
السلم ما هو حكي، السلم نية
السلم ما يفرض بالخفعية
وعطرد الناس من مذبذوقهاها
اعضاء الدول خيمه وسية
عطوا للحق اصوات النزاهاها
والبنكر حقيق تواتمهاها
كلته ما حدا بسمع صداهاها
صوتى برنعه، بغرض على
فحيايا الحرب يجبرنى نداهاها
اكل حاكم باسم الانسانية
وياسم الحق بنوجه نداناها
اعطوا كل صاحب حق حقه
ويلاها الحرب يا عالم بلاهاها

مؤلفات ماركس وانجلز في سنة مجلد

صدرت مجلة فضيلة عن الاطباء العالمية سوراء كتاب عن الادب العربي
اكتشاف سرية مخبوءة لا يخبره مرمزها الا اناس في بيوتهم في كنفهم الاول القليل
ولعل انجلز كتب هذه
المرحلة وهو في سن تراوح
بين الثالثة عشرة والعشرين،
وامكن اكتشافها في صندوق في
تيو دار البلدية، عندها كان
احد المؤرخين يبحث عن كتب
في صناديق البلدية، واثبت
صحة المخطوط اخصائون في
المرحلة وهو في سن تراوح
بين الثالثة عشرة والعشرين،
وامكن اكتشافها في صندوق في
تيو دار البلدية، عندها كان
احد المؤرخين يبحث عن كتب
في صناديق البلدية، واثبت
صحة المخطوط اخصائون في

أراغون يتحدث عن مصر حية
أراغون من كثر شعراء العالم، ولقد شهد لبنان في
مهرجانات بطرك، كما ذكرنا في حينها، قصيدة المسرحية
«مجنون الزا»، وعنها يقول: «ان «مجنون الزا» هي ثمره
حرب الجزائر، لقد سحونا ذات يوم في فرنسا على جهنا
بالروح العربية.. ما هي الروح العربية اذن؟ لقد ساعدتنا
اسبانيا على ذلك»
تدور القصيدة في الاندلس عن قيس وحبيته الرا...
وهي محاولة الربط بين الحضارة العربية والحضارة
الفارسية، وفي المسرحية كلمات عربية كثيرة...
وننقل الى القراء القطع التالي منها:-
لا تحزنوا يا عشاق غرناطة على رجل الزمان القليل
ولا تفسدوا الرايا التي تنظرون فيها حتى تفكروا بالعدا
وانتم يا من تتلون بالاحجار على الفتيان في العرقات
لا تفقدوا ذلك قبضى ابن الامم النجدي
فهو الذي اعطى كلمة الحب معنى جديدا غير ذلك الذي تعرفون
اقتربوا، اقتربوا
هذه هي الكلمة التي كتبت ابعث عنها
كما ابعث من قلب ضائع
وعن سر القل
وعن مفتاح ساقط في اعماق ماء

كتاب جديد عن الادب
الأمريكي
اصدر معهد غوركي للادب
العالي، التابع لأكاديمية
العلوم السوفيتية، كتابا يضم
مجموعة دراسات تتناول
بالتحليل العمليات المتعددة
للادب الأمريكي المعاصر. يمتاز
هذا الكتاب بحدائقه، اذ يغطي
الفترة الفارسية حتى اوائل
السينات، ويصلح ككل
الاتجاهات والمفاهيم الانسانية
الراحة في الولايات المتحدة
عبر السنين الخمس عشرة
الماضية.
وقد اشرف على الكتاب م.
مندلوسون الذي يرأس مجموعة
من المختصين بالمسائل
الأمريكية في معهد
الاهلي. يركز الكتاب على
الواقعية الانتقادية،
والرواية، وفي الرواية،
والرواية القصيرة، وكذلك
على الحب الشباب، وحركة
السود، والقصيدة العلمية،
واحد الواقعية الاشتراكية،
وبينا ان التراث الادبي الذي
يستلهم الفكر الاشتراكية هو
تراث له تاريخ مجيد في الادب
الأمريكي، وأنه يشهد انفتاحا
اسبوع دولة.

المرحمة في الامم صورة بقلم مروت الحمد - القدس

امتعض ابو حسين عندما سمع ولده يعرض عليه
فكرة الرحيل الى الكويت فصاح بعتريا: «مين بدو يغير
باله عالراي؟! كيف ادشهرها وارحل؟!«
ويرد عليه حسين: «يا بوي الارض ما بفروح من مطرحها،
وان شاء الله بكرة بتهدا الاوضاع وينرجع كلنا هون»
- كلاك يا حسين مش داخل خباياي... وبين بدك
اياني اروح معك؟! انا مزروع بارض وبيني...
- بس احنا مستورة محانا... مملاري كثير والحمد
لله... محلات ودكان... التراث بتعفت نصف محاسنا
وبعدين بتقدر تقولوا شو الارض مسوية لامحابها؟! اللي
عند شقة ارض زهقتها وبو بييمها...
- اللي ما بيحب بلش، ما بيعز عليه... انست طول
عمرك غريب... لا زعرت ولا حررت...
- لو شي طول السرة؟! احنا رايحين نوحكم محانا
انت وامى واخى... استانكناكم شقة حال حال... وهناك
رايحين نتشوقوا نيا عكم ما شقتوها...
- مها كانت الحياة مليحة عنكم مش رايحة تكون
احسن من نسمة من نسبات بلادنا ولا مينها رايحة تكون
احسن من مية غدران جبالنا ووديانا...
- بابا انا قطعت بلاد وبلاد ميثان اخذك انت وامى
واخى... لازم تمشوا معنا... وانت شليف كيف كسل
الناس بترحل... وبعدين امى واخى يروحون معى...
- شو اللي علبته يا ام حسين؟! هناك الواحد يشوف
ابنه وينته وقرايه... انا بقيت بدى ارحل انا حسين يوخنى
ولا ما انا... انا مش ممكن اظلى بتنى هون بمثل هياي
الظروف...
- بس... وبس...
عابدى... بدناش حد يشوقنا، واحنا رايحين... اعط مفتاح
الدار لجاننا وخليه يدور باله عالعزقيات في غيانا...
رحلت العائلة بكاملها الى الكويت... حاول ابو حسين
نسيان ماضيه والتكيف مع حاضره الا ان الحنين عاوده...
اشفق الى ارضه... الى الجوس تحت اشجار الزيتون...
وانخذ قراره وصمم على العودة مها تكن المشاق والصعاب...
حاول اولاده وروجه ان يثبوه عن عزه... الا انهم فشلوا في ذلك
ورد على استفسارهم قائلا:
- يا حسين انا مروح للارض اللي اكرهتها على تركها...
اصبر يا والدى وبعدين بتواخذ على هالبلاد...
- مش عارف اعيش عنكم... بتدريش اتمل اكثر من
هيك... كرهت مساندكم المزيفة... صوت الكوندين...
المروحة فتحو مواخير براسي... كرهت للى المظلة والبواب
المسك... بكرهت...

يقاطع فتحي الابن الاصفر اياه قائلا:
- مش رايح تروح... لسه الاوضاع مش مبينه على
حال... والناس لساتها بترحل...
- الناس بترحل!! ليش الناس بترحل؟! الناس كلهم
مجانين!! الفار ولا ترك الارض والديار... لو انت كسرت
رجلي يوم ما رديت عليك يا حسين وعلى ايك ورحت...
وتحشر ام حسين تنسها بالحديث:
- مالك يا بو حسين؟! يظهر الجو مش عاجبك؟ شو
الى مشايك هون؟! بدك اتروح «للش» الى بيتك ولا
للتفلة الملبانة لحمه وفواكه ولللا لسيارة والطلطريون؟!
وينفر الجميع بالضحك ويمتلئ احد الصغار:
- يا ستي تولى تلفزيون مش ملططريون...
وتكلم ام حسين حديثها...
- ولا رايح ميثان تنعد بالحارات تحط فتدرك تحت
كوكع وتطحن حنك مع اختيارية البلد؟!
- يا برا عيرينا سكوتك وصلى عالني... تركنا الارض
... كنا نلفها ونوكل من وراها... انا مروح تبيلو وللا
ما قبلتو...
تبل ان تطلق السيارة في رحلة العودة قال حسين
لوالده: - اذا غرت راك ارسلي مكتوب وانا رايح ابعث
لك ورقة زيارة، واوعى شنى تودينا تكات الزيت والزيتون...
وتسلل ابو حسين عبر احدى الخاضات باتجاه الغرب
والاكر المتضاربة تصارع في راسه... لماذا ترك اولاده
وارضه؟! في شيقوى على خدمته في البيت؟!... وجاء اطل
على ارضه من تلة مرتفعة... توقف قليلا ليشيربح...
تنفس بعمق... ها هي الريح الغربية تنمشي ووجهه
وجسده... تلى كل تساؤلاته ونزل التلة لا يبالي شيئا...



لوحة لمناسبة سنة المرأة العالمية (١٩٧٥)
لرسم الامم العراقي مصطفى احمد



مناضلون أمميون
محررة عن
الادب الفلسطيني
في الطيرة
الطيرة - باشرت عشرات
الشبان الذين لم يتجاوز عمر
اغليهم عمر الخامسة، التي
الشاعر سالم جبران محاضرة
عن الادب الفلسطيني ودوره في
معارك الشعب - ببناء
الاربعاء ٣٠-١-٧٤

وقد انصت الشبان بطلوع
الى محاضرة الشاعر سالم
جبران - وخصوصا عندما
استعرض المراحل التاريخية
التي مر بها الادب الفلسطيني
قبل المأساة منذ ايام الحكم
عثماني وحتى ما بعد النكبة.
وتلا مقتطفات من اشعار
الشعراء الفلسطينيين - وقد
وجه المستمعون العديد من
الاسئلة والاستفسارات -
وانضم منها لدى الحيوية
الحقيقية التي تحاول السلطات
تعميتها بين أبناء الشعب
بسياسة التجهيل والعمدية
القومية - وطلب بعض
الحاضرين الاكثار من هذه
التدوات والمحاضرات.

أوبنا المحامي والولول

ان رسالة الاديب، سواء اكان
شاعرا ام ناثرا، هي منح الشعب
الادب الذي يلائمه، وكل ادب يمل
في شئ ذلك فانه يكون رسالته... فهو
يعمل اولا بضميمة لا يهمله اي اجبر
مادى اقتناعا منه وواجبا عليه انه
يخدم قضية اجتماعية سامية ضمن
الظروف الراحة التي تحيط بهجته
من خلال اطار لغوي ومكاني...
على شرفه ذلك يجب ان نستذكر ان
ادب الشعوب هو المارة الفنية لقصيدة
هذه الشعوب، ولا يمكن ان نصل
الادب من شعب اللهم الا اذا هو فعل
ذلك وعندها اما ان يكون هذا الادب
لا يشعر مع شعبه ولا يعيش ماسهم
وكفهم ضد الناس، واما ان يكون
خائفا هذا الشعب ويصل الى الصالح
انظمة معادية لشعبه حسب الظروف
التي يعيشها هذا الشعب...
يعيش بعض الادباء وهم وراء الزمان
والمكان وانهم يعيشون ابد من
تاريخهم ويرون اكثر مما يستطيعون
شعهم الزمنية... يجب القول هنا ان
ذلك ما هو الا هراء وفيه من الغرور
ما يجعل الانسان يشعر بنفسه الهيا
لعنيا، لانه لا يفهم شعبه ولا شعبه
ويجهل، فالاديب الذي لا يقرأ لغيره
يعجزون انفسهم يعيشون انجاسه
الادبي فهو يضل انزلا كليا من
الشعب ويعتد من الهدف الذي اراد
الوصول اليه... تلك هي حقد كثر
الادبية المعاصرة التي يعيشون في
الدول الرأسمالية والذين يتوزعون بين
عدة اتجاهات فنية انتجتها ظروف
القرن العشرين في الدول البرجوازية
والرأسمالية، خاصة بعد الحربين
العالميتين... ومن اهم هذه الفرق
اولا، ان الاديب الذي يرى نفسه
جزوا لا ينجز من الطبقة العاملة يجد
نفسه مضطربا لتحرير هذه الطبقة
ويواجه حرب البرجوازية الحاكمة
المعنية، ويبدأ ان يكتب البرجوازية
هي صاحبة السلطة والمؤسسات
الحاكمة لذا فهي اتوى طبقة الحال،
زانيا، من الشعب... فقد اتخرفت
المعدي من الادباء ووقفوا في صف
البرجوازية لانهم لم يجدوا لدى طبقات
الشعب القدرة التبول الكافي لحمايتهم
وكما انهم فاشلوا بجهنهم نحو
البرجوازية يبيرون ضميرهم واتهمهم
لنأ المال...
ان ابتعادهم عن طبقة العمال

طبعات المجلدات الاولى من
المجموعة الكاملة لمؤلفات كارل
ماركس وفريدريك انجلز بلغات
الاصل ضمن الصورة التي
تصدرها دار طبع الادبيات
السوفيتية «نيكس» في
جمهورية ألمانيا الديمقراطية...
وسوف تتألف المجموعة من
زهاء مائة مجلد... ويتوزع
باعتادها للطبع بصورة
مشتركة مع معهد الماركسية -
اللينينية لدى اللجنة المركزية
للحزب الشيوعي السوفيتي
واللجنة المركزية للحزب
الاشتراكي الألماني الموحد...
وتساهم في هذا العمل كذلك
مكتبات علمية في عدد من
البلدان الاخرى التي لديها
نسخ مخطوطة لمؤسس
الشيوعية العلمية...
وتضم الطبعة أربعة اجسام
يحتوي الاول على المؤلفات
والقالات والملاحظات وعدا
كتاب «راس المال»، والثاني
على كتاب «راس المال»
والثالث والاولى لهذا البحث
والرابع والمراسلات والرابع
الخمس والستون ويختلف
الكتابات الاخرى وتعليقات
زعمي البروليتاريا على ما
طالها من الكتب... ولكل قسم
ترقيم مستقل من المجلدات.

«لينينيا»
صدر عن دار التقدم في
موسكو كتاب بقلم بوليفسوي
وجونوف، وقد اختار له
اسم «لينينيا»، وهو
يتحدث عن لينين مؤسس اول
دولة اشتراكية في العالم.

اول مجلة باللغة العربية عن الادب العالمي
اصدر اتحاد الكتاب العرب
في سوريا مجلة جديدة اسمها
«الادب الاجنبية». وقد
صدر العدد الاول في آب
الماضي، وكان طاقها
بالدراسات الكتابية والفكرية
عن جوانب الادب العالمي...
ويترأس تحرير هذه المجلة
الدكتور احمد سليمان الاحمد،
ويؤيد ادارتها عندها
الصحافي... ويستصدر المجلة
فضيلة... ومن المصادر الخاصة
ورث في العدد الاول دراسة
فريدريك انجلز

عنوانها «رينزي» - البطل
الوطني الإيطالي الذي اطلق
عاجز اسمه على احدى
اوبراته.

هنا اساسا وليس وسيلة من اجل
شئ... وهذا ما يعزى له
كثرة بين الاديب والشعب الذي
هو قاري للادب ويستفهمه...
الاديب القاري الوحيد او فردا من
اشاره ضيف وضيق يحيط قراء هذا
الادب... وهذا ما يعزى له
ويتم به فقرة الانزال التي تشد
بالوه الكثرة ويعد على اليد
بين القارئ والكتاب... في حالة يجب
ان يكون فيها الادب عليه ديمقراطية
بين الكاتب والقارئ...
وصلت هذه الظاهرة الى بلندا
العربية ولا ريب انها اخذت تتشر
سبب العوامل التي ذكرها في بداية
هذا المقال... لكنه يجب القول هنا
انه ليس كل ما يكتب عناديا
نعندا من الادب الحقيقي الشباب
التفصيل الذي نتفرد به... ومصلحة
الطبعة التي يقوم بها غير منا متقلبي
حتها في القرب وقت... ان الانتاج
الذي يوزع في الطارات والارواح لا
يقرا الشعب اكثر من صفحته الاولى
ويروى به الى سنة الهللا.

٢ - الالتزام
الالتزام هو انزال الوقت من العصر
من الظروف الاجتماعية والسياسية،
وانخذ الوقت المعروف والشر من
قضية كجاج الشعوب والمبيلات
العامة... والصمت من ذلك ليو عدم
الالتزام...
ويصحب البعض ان الالتزام هو
التمسك بالماضي والتلويح بالسلفية
ومن هنا يبدأ النقاش...
قلنا في البداية ان رسالة الاديب
هي اعداد الشعب الادب الذي يلائمه
في ناحية الشكل والمضمون مع محاولة
للتجديد والفرقة المصورة... وهذا
لا يعني شيئين:
١ - لا يعني اننا يجب ان نعيش
الحقيقي للادب الذي شرفنا في ما
مكافح لا يفهم الشعب لاصطلاحاته ولا
يعيشها...
٢ - لا يعني اننا يجب ان نترجم
بالجالية والمصور الوسطى... سواء
من ناحية الشكل او من ناحية
المضمون...
يجب ان نعطى الادب العربية
الكلمة في امثالات التي يلائمها
اياما يقره على ذلك... ومن ناحية
تأدية يجب ان نعطى الادب العالمي
عندنا بتفهم لطبيعة النوي... وهذا
يجب ان نحافظ الادب على هذه
الرسالة والا يبعد من القاصيم
الانفسية لها.

٢ - الفن من أجل الفن
هي الظاهرة التي نادى بها بعض
ادباء أوروبا نتيجة لآفة كيرة في الادب
ونى نادية الواجب في الرسالة الادبية...
انها ظاهرة ظروف تروى في الادب زينة
نعلق في الحلق ليهب الناس لرويتها
في الفراغ... هذا ما يناقش الهدف
الحقيقي للادب الذي شرفنا في ما
سلف...
ان أية محاولة لصنع الادب كمن
يصنع زينة لخدمة كيرة... كل ذلك
كما اسلفنا ينتج بسبب ظروف اجتماعية
وسياسية خاصة... فهو يصبح مالا
يهرب اليه الاديب المنحل عن شعبه
ليهرب به من ضعفه... او ليهرب من
عبث الحياة من شعوره بالضعف امام
معركة القتل... ان هذا الانسان
الذي لا يريد... بسبب ضعفه...
تأدية يجب ان نعطى الادب العالمي
عندنا بتفهم لطبيعة النوي... وهذا
يجب ان نحافظ الادب على هذه
الرسالة والا يبعد من القاصيم
الانفسية لها.

١ - الضغوط السياسية
ان اكبر ما يضيق الاديب في نادية
لرسالة... والى من اجلا وجد نفسه،
هي الضغوط السياسية وتقيده حريته
وكبت انطلاقته الفنية والمخاطبة
والاجتماعية... ان تعذيب الاديب كتمذيب
الادباء فاعلان الاديب في مجال
رسالته يبدأ من نقطة ارادته لتحرير
شعبه... والتحرير الروحاني من مخاوف
شعبه... ومن عقد التاريخ
والبيئة والظروف الزمنية والمكانية...
فان واجب ينجم على الاديب هو
اولا كشف الحقائق المظلمة في
الاساطير والخرافات... وكشف اسرار
الانسان التي تخذ بتقيده نفسها
كيا وقع الانسان في قبضة الظروف
السياسية والاقتصادية... فها يصير
الاديب على الحد الدائم للشعب على
البيئة والتوجه في الطريق الصحيح...
وهنا تأخذ الضغوط السياسية دورها
في اللب... في الدول البرجوازية
تتحول السلطة هيمنة الشعب المعلن
بالمقتات والوقائع الغريبة... انها
تتحول... وتخرج في كثير من الأحيان

نفا بنا يستجوبون

موجة احتجاج عارمة ضد إبعاد الوطنيين الفلسطينيين الأربعة رؤساء بلديات الضفة يرفضون تهديدات الحاكم العسكري ويمرون على صرية التعبير

القدس - لراسلنا الخاص - يقوم رؤساء بلديات الضفة الغربية المحتلة بإجراء مشاورات منفردة فيما بينهم للوقوف في وجه التهديدات السافرة التي وجهها اليهم الحكام العسكريون مخبرينهم من أي تعبير سياسي عن آرائهم .

وفي الوقت نفسه تتوالى البلاغات التي تصدرها المجالس البلدية في الضفة الغربية خائبة والخليل وحلمسول ويطا والبيرة وأريحا وطولكرم ونابلس ودورا وغيرها - في استنكار إبعاد الوطنيين الأربعة إلى لبنان صباح يوم الاثنين الماضي . كما احتجبت صحيفتا «الشعب» و «الفجر» الفلسطينية عن الصدور ، أمس الأول ، احتجاجا على عملية إبعاد الأربعة التي شملت السيد علي الخليل رئيس تحرير «الشعب» .

والجمدون الأربعة المند هم : رئيس تحرير «الشعب» علي الخليل ، نائب رئيس بلدية طولكرم الدكتور مصطفى طعم ، غرام بكر عبد القادر من نابلس ودكتور عريقات من أريحا ، ونشرت صحيفة «القدس» أمس الأول ، أن «السلطات المختصة» حذرت المجالس البلدية والمؤسسات المحلية في الضفة الغربية من قيام أعضائها بتشاطعات سياسية .

وقد أثار هذا التحذير استياء علماء ، ويقوم رؤساء البلديات بإصدار بيانات منفردة معلنين أن موقف السلطة الانتدابية هو اعتداء على أبسط الحقوق ، وهو حق التعبير عن الرأي السياسي ، وأن إجراءات سلطات الاحتلال الأخيرة ، وعلى رأسها رئيس تحرير «الشعب» علي الخليل ، تتعارض مع الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في هذه المنطقة .

وقد انضم إلى حملة الاحتجاج رئيس بلدية الخليل ، والشيخ محمد وانظمت في مدينة أريحا بظاهرة - نوية احتجاجا على الإبعاد ، كما تواردت على صحيفة «الشعب» وتود المدن والقرى وريقات الاستنكار ومنها يريقات واحدة من كلية النجاح والأخرى من المدرسة الصلاحية بنابلس .

وجاء من بيروت أن المبعدين الأربعة اعتدوا مؤثرا ضحايا في مقر وكالة

القدس - لراسلنا الخاص - اتخذت لجنة الكنيست باغلبية الأصوات وبمعارضة العضو الشيوعي فرارا تسفيا واستنفازا لا سابق له جاء فيه أن نشر مقطع من قصيدة عضو الكنيست توفيق زياد (الصور الكبير) يتعارض مع بين الولاء الذي فطمه توفيق زياد كعضو كنيست .

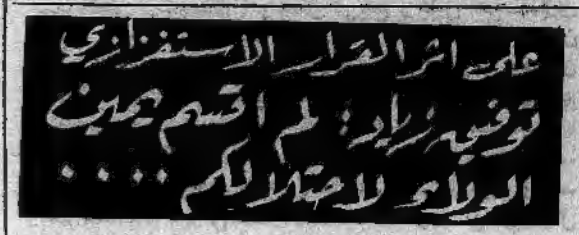
وناقشت اللجنة هذا الموضوع بناء على اقتراح عضو الكنيست امون ليد (ليكود) . ومع أن اللجنة رفضت اقتراحا بمعارضة توفيق زياد بمنحه من حضور عدد من جلسات الكنيست ، إلا أنها أقرت اقتراح ممثل اليمين الشوفيني المتطرف والمعادى للشيوعية .

واحتج العضو الشيوعي ، في اللجنة ، الرفيق ابراهيم ليفنبراون بشدة على إثارة هذا الموضوع للمناقشة ، وقال أن توفيق زياد يكتب بروح سياسية حزبية المناضل من أجل السلام العادل وضد الاحتلال ومن أجل احترام الحقوق القومية المشروعة لكل الشعوب ، بما فيها شعب إسرائيل والشعب العربي الفلسطيني ، وأن قصيدته المذكورة مثل كل قصائده مكتوبة بهذه الروح .

ونار الصحافي في الكنيست حين قام ا. اتكوريون ، رئيس لجنة الكنيست ، بتوزيع نسخ من القرار على أعضاء الكنيست وبغرائبه من على المنصة . . . لقد قامته الأعضاء الشيوعيون محتجين على فضول القرار وعلى تلاوته من على منصة الكنيست . فقد هدف توفيق زياد : «لم أقسم بيمين الولاء لسياسة الحكومة ولاحتلال ، بل للدولة إسرائيل وفوائدها . . . قراركم هو استنفاذ سبل » .

وهذه الرفيق ماري فلتر : هذا القرار صار على لجنة الكنيست ، واشترك في المقاطعة عضوا الكنيست توفيق طوي و ابراهيم ليفنبراون .

ووجه الرفيق توفيق طوي طلبا إلى لجنة الكنيست كي تبحث موضوع تعرف رئيسها الذي قرأ نص قرار اللجنة من على منصة الكنيست ، الأمر الذي لم يحدث مثله من قبل ويتعارض مع أنظمة الكنيست .



القدس - لراسلنا الخاص - أقرت اللجنة مساء الأربعاء ، تحويل قضية أراضي البدو في النقب ومطالبتهم بالحفاظ على أراضيهم واستعادة ما سلب منها إلى اللجنة الاقتصادية للكنيست لبحث القضية وتقديم توصياتها .

وياسم اللجنة الشوفية قدم النائب توفيق طوي إلى الكنيست استنفاذا لاسماد بدو النقب وعلمية تجريدهم من أراضيهم التي بدأت مباشرة في قيام الدولة ، وأشار إلى عمليات الترحيل التي تمت باسم «الامن» والنطاق الملتصق وإلى سلسلة القوانين التي جاءت كلها متجهة لبعثها البني لتتفرد سياسة سلب الواطنين العرب من أراضيهم . وقال : وبالي الان دور عملية تسمية الأراضي التي يسمونها واستنادا إلى قانون الأراضي لسنة ١٩٦٩ ، تجري تصفية ما تبقى للبدو من ارض . وطالب الكنيست بوضع حد لعملية تجريد البدو من أراضيهم وتمكينهم من الحياة الآمنة على ارض ابلهم واجدادهم .

وتكلم في نفس الموضوع ، أيضا ، عضو الكنيست الشيخ حيد ايسو تهنيشيه

الهندس انطوان نقارة يهنيشيه زميله الهندس باسم فرزدي بجمسية افتتاح مكتبه الهندسة البناء - شارع البيليش ٨ رقم ٤٤ - مقابل سينما جان ميدن .

لليبيع محل البسة للاطفال في حي الميدان - الناصرة الاتصال بتلفون : ٥٩.٨٩

ناقوس خطر

فرض الإقامة الجبرية على الرفيق نايف سليم

القبضة - لراسلنا - تلقى يوم الثلاثاء الماضي الرفيق نايف سليم ، عضو مجلس اللجنة المحلي وعضو لجنة منطقة مكافأة للجزب الشيوعي ، للمرة الثانية ، أمرا بالقبضة الجبرية في التقيته نهرا وفي داخل منزله من غروب الشمس حتى شروقها ولسنة شهر !

والرفيق نايف سليم عضو لجنة المبادرة الدورية التي تناهض ضد سلخ الطاقة العززية العربية عن الترقية الام وتعمل في سبيل القضاء بقانون التجنيد الإلزامي بالنسبة للوطنيين الدروز ، فعلى أثر تلقي هذه اللجنة وتشاطها ، الذي نفى صدى واسما وتناديا بين أبناء الطاقة الدروزية ، صعدت السلطات منذ سنتين إلى فرض القابضة الجبرية على الرفيق نايف سليم وتحتيد تنقله لسنة شهر ، والجواب نزل على أن تشديد اصطهاد السلطات للشيوعيين يكون مادة ضخمة أو مقرونا بإجراءات مكثفة للشعب ، فتصدت إلى محاولة اسكات

الكنيست تقرر بحث مطالب البدو بالحفاظ على أراضيهم النائب الشيوعي طوي يطالب بإعادة الأراضي المسلوقة

القدس - لراسلنا الخاص - أقرت اللجنة مساء الأربعاء ، تحويل قضية أراضي البدو في النقب ومطالبتهم بالحفاظ على أراضيهم واستعادة ما سلب منها إلى اللجنة الاقتصادية للكنيست لبحث القضية وتقديم توصياتها .

وياسم اللجنة الشوفية قدم النائب توفيق طوي إلى الكنيست استنفاذا لاسماد بدو النقب وعلمية تجريدهم من أراضيهم التي بدأت مباشرة في قيام الدولة ، وأشار إلى عمليات الترحيل التي تمت باسم «الامن» والنطاق الملتصق وإلى سلسلة القوانين التي جاءت كلها متجهة لبعثها البني لتتفرد سياسة سلب الواطنين العرب من أراضيهم . وقال : وبالي الان دور عملية تسمية الأراضي التي يسمونها واستنادا إلى قانون الأراضي لسنة ١٩٦٩ ، تجري تصفية ما تبقى للبدو من ارض . وطالب الكنيست بوضع حد لعملية تجريد البدو من أراضيهم وتمكينهم من الحياة الآمنة على ارض ابلهم واجدادهم .

وتكلم في نفس الموضوع ، أيضا ، عضو الكنيست الشيخ حيد ايسو تهنيشيه

الهندس انطوان نقارة يهنيشيه زميله الهندس باسم فرزدي بجمسية افتتاح مكتبه الهندسة البناء - شارع البيليش ٨ رقم ٤٤ - مقابل سينما جان ميدن .

لليبيع محل البسة للاطفال في حي الميدان - الناصرة الاتصال بتلفون : ٥٩.٨٩

ناقوس خطر

فرض الإقامة الجبرية على الرفيق نايف سليم

القبضة - لراسلنا - تلقى يوم الثلاثاء الماضي الرفيق نايف سليم ، عضو مجلس اللجنة المحلي وعضو لجنة منطقة مكافأة للجزب الشيوعي ، للمرة الثانية ، أمرا بالقبضة الجبرية في التقيته نهرا وفي داخل منزله من غروب الشمس حتى شروقها ولسنة شهر !

والرفيق نايف سليم عضو لجنة المبادرة الدورية التي تناهض ضد سلخ الطاقة العززية العربية عن الترقية الام وتعمل في سبيل القضاء بقانون التجنيد الإلزامي بالنسبة للوطنيين الدروز ، فعلى أثر تلقي هذه اللجنة وتشاطها ، الذي نفى صدى واسما وتناديا بين أبناء الطاقة الدروزية ، صعدت السلطات منذ سنتين إلى فرض القابضة الجبرية على الرفيق نايف سليم وتحتيد تنقله لسنة شهر ، والجواب نزل على أن تشديد اصطهاد السلطات للشيوعيين يكون مادة ضخمة أو مقرونا بإجراءات مكثفة للشعب ، فتصدت إلى محاولة اسكات

القدس - لراسلنا الخاص - أقرت اللجنة مساء الأربعاء ، تحويل قضية أراضي البدو في النقب ومطالبتهم بالحفاظ على أراضيهم واستعادة ما سلب منها إلى اللجنة الاقتصادية للكنيست لبحث القضية وتقديم توصياتها .

وياسم اللجنة الشوفية قدم النائب توفيق طوي إلى الكنيست استنفاذا لاسماد بدو النقب وعلمية تجريدهم من أراضيهم التي بدأت مباشرة في قيام الدولة ، وأشار إلى عمليات الترحيل التي تمت باسم «الامن» والنطاق الملتصق وإلى سلسلة القوانين التي جاءت كلها متجهة لبعثها البني لتتفرد سياسة سلب الواطنين العرب من أراضيهم . وقال : وبالي الان دور عملية تسمية الأراضي التي يسمونها واستنادا إلى قانون الأراضي لسنة ١٩٦٩ ، تجري تصفية ما تبقى للبدو من ارض . وطالب الكنيست بوضع حد لعملية تجريد البدو من أراضيهم وتمكينهم من الحياة الآمنة على ارض ابلهم واجدادهم .

وتكلم في نفس الموضوع ، أيضا ، عضو الكنيست الشيخ حيد ايسو تهنيشيه

الهندس انطوان نقارة يهنيشيه زميله الهندس باسم فرزدي بجمسية افتتاح مكتبه الهندسة البناء - شارع البيليش ٨ رقم ٤٤ - مقابل سينما جان ميدن .

لليبيع محل البسة للاطفال في حي الميدان - الناصرة الاتصال بتلفون : ٥٩.٨٩

ناقوس خطر

فرض الإقامة الجبرية على الرفيق نايف سليم

القبضة - لراسلنا - تلقى يوم الثلاثاء الماضي الرفيق نايف سليم ، عضو مجلس اللجنة المحلي وعضو لجنة منطقة مكافأة للجزب الشيوعي ، للمرة الثانية ، أمرا بالقبضة الجبرية في التقيته نهرا وفي داخل منزله من غروب الشمس حتى شروقها ولسنة شهر !

والرفيق نايف سليم عضو لجنة المبادرة الدورية التي تناهض ضد سلخ الطاقة العززية العربية عن الترقية الام وتعمل في سبيل القضاء بقانون التجنيد الإلزامي بالنسبة للوطنيين الدروز ، فعلى أثر تلقي هذه اللجنة وتشاطها ، الذي نفى صدى واسما وتناديا بين أبناء الطاقة الدروزية ، صعدت السلطات منذ سنتين إلى فرض القابضة الجبرية على الرفيق نايف سليم وتحتيد تنقله لسنة شهر ، والجواب نزل على أن تشديد اصطهاد السلطات للشيوعيين يكون مادة ضخمة أو مقرونا بإجراءات مكثفة للشعب ، فتصدت إلى محاولة اسكات

موسكو في عيد الثورة - بقية

الخبر والبرية . . . ومع ذلك الفيت ، بسببه ، مظاهرات كادحي موسكو في هذا اليوم الخالد واتفي بالاستعراضات العسكرية .

وفي ختام الاحتفالات الرسمية اشتركت ، مع غري من مشاتل المدونين ، في الفصل الرسمي الذي اقامته الحكومة السوفياتية بعد ظهر امس ، وشهدته قاعات الاتحاد السوفياتي والتي فيه كلمة مصادمة ونهضة الرئيس السوفياتي الرفيق بودغوني . قال عام والتسميم بغير .

لا يزالون يملكون آمالهم بقوة السلاح . ولكن هذا الصباح هو بالتأكيد صباح خاطيء . بل أنه يحل في طياته خطرا ماحقا وعلى إسرائيل نفسها بالدرجة الأولى .

من أجل تحقيق سلام عادل ولبث في الشرق الأوسط . ولكن لا يمكن تحقيق هذا السلام ما دامت إسرائيل تواصل السيطرة على المقاطع العربية التي احتلتها وما دامت حقوق الشعب العربي الفلسطيني غير مضمونة . ولا يستطيع أحد أن ينكر على الشعب العربي الفلسطيني حترقه الشرعية في تقرير المصير بما في ذلك سيادته . والاتحاد السوفياتي - سيد - يستمر في تأييد ، التمسك المعادل الذي شنته الشعوب العربية ، بما في ذلك الشعب العربي الفلسطيني ، ويطالب الاتحاد السوفياتي باستئناف مؤتمر السلام في جنيف دون تأخير .

وقد نشر مؤخرا أن الرفيق فيونيد بروجيف قد لبى دعوة الرئيس المصري عبد الناصر وسوف يزور القاهرة في كانون الثاني ١٩٧٥ . أن هذه الزيارة تتر العالم كله . فمن الواضح أنه ستكون لهذه الزيارة أهمية كبيرة . وأن جميع الدافعين عن السلام وحسن حقوق الشعوب سيؤيدون هذه الزيارة .

مطر البركة

لقد كان يوم العيد يوما شديدا الفرح . ول موسكو يقولون أنه مفر

القدس - لراسلنا - تلقى يوم الثلاثاء الماضي الرفيق نايف سليم ، عضو مجلس اللجنة المحلي وعضو لجنة منطقة مكافأة للجزب الشيوعي ، للمرة الثانية ، أمرا بالقبضة الجبرية في التقيته نهرا وفي داخل منزله من غروب الشمس حتى شروقها ولسنة شهر !

والرفيق نايف سليم عضو لجنة المبادرة الدورية التي تناهض ضد سلخ الطاقة العززية العربية عن الترقية الام وتعمل في سبيل القضاء بقانون التجنيد الإلزامي بالنسبة للوطنيين الدروز ، فعلى أثر تلقي هذه اللجنة وتشاطها ، الذي نفى صدى واسما وتناديا بين أبناء الطاقة الدروزية ، صعدت السلطات منذ سنتين إلى فرض القابضة الجبرية على الرفيق نايف سليم وتحتيد تنقله لسنة شهر ، والجواب نزل على أن تشديد اصطهاد السلطات للشيوعيين يكون مادة ضخمة أو مقرونا بإجراءات مكثفة للشعب ، فتصدت إلى محاولة اسكات

كينيستجر - بقية

تساهم بلواليا في مشاريع التنمية الذاتية . وقد استقبل برونيج كينيستجر بنور بالغ لانه تجاهل كليا التهم الاستعمارية ، الذي دام ترونا ، للبلدان التي تعاني اليوم من مشاكل التنمية . ويجادل كذلك لنظام البندل التجاري الذي تفرضه الدول الاحتكارية في علاقها الاقتصادية مع بلدان العالم الثالث وخيفته أن الدول الصناعية الرأسمالية الرئيسية المتجبة للوداد الخائلية قد رفعت اسعار منتجاتها من السلع الاستهلاكية في السنوات الماضية بنسب عالية جدا ، الأمر الذي لا ينحله اقتصاد الكثر من بلدان العالم الثالث . واثار الاستهجان كذلك دعوة كينيستجر للدول المتجبة للفظ لاستثمار أموالها في التنمية الذاتية في حين أن الولايات المتحدة ، لوجها ، تنفق على جهازها العسكري الضخم وعلى تطوير آلات الدمار - الأسلحة - ما يوازي مقادير مجموع الدول المتجبة للفظ مجتمعة . ولو أنها والدول الرأسمالية الصناعية الأخرى تستنر جزا بسيطا من هذه التفتقات لحسدة الدول النامية على حمل مشاكلها الاقتصادية والاجتماعية لآمن حل الكثير من هذه المشاكل .

القدس - لراسلنا - تلقى يوم الثلاثاء الماضي الرفيق نايف سليم ، عضو مجلس اللجنة المحلي وعضو لجنة منطقة مكافأة للجزب الشيوعي ، للمرة الثانية ، أمرا بالقبضة الجبرية في التقيته نهرا وفي داخل منزله من غروب الشمس حتى شروقها ولسنة شهر !

والرفيق نايف سليم عضو لجنة المبادرة الدورية التي تناهض ضد سلخ الطاقة العززية العربية عن الترقية الام وتعمل في سبيل القضاء بقانون التجنيد الإلزامي بالنسبة للوطنيين الدروز ، فعلى أثر تلقي هذه اللجنة وتشاطها ، الذي نفى صدى واسما وتناديا بين أبناء الطاقة الدروزية ، صعدت السلطات منذ سنتين إلى فرض القابضة الجبرية على الرفيق نايف سليم وتحتيد تنقله لسنة شهر ، والجواب نزل على أن تشديد اصطهاد السلطات للشيوعيين يكون مادة ضخمة أو مقرونا بإجراءات مكثفة للشعب ، فتصدت إلى محاولة اسكات

جميع أنواع البلاط الصيني

بالإضافة إلى جميع أنواع البلاط للارض والطرق . تجودوننا لدى

سهيل ماعلي قرب فرنك سينترا ، بيت المستودات

التسليم بسرعة * شروط البيع سهلة * اسعارنا شعبية

جميع انواع التامينات

تجدها لدى مكتب فيصل صويلح منصور

التليفون : ٩٢٥٠٠٨

معاملة ممتازة ومسؤولية كاملة مع تسهيلات خاصة لاعطاء قروض

فروع في : كفر قاسم ، قلنسوة وجبت

فوز - بقية

يوم الثلاثاء الماضي ، من فوز ساحق لفرشي الحزب الديمقراطي وشغل لفرشي لفرشي الحزب الجمهوري الحاكم .

تقد فاز الحزب الديمقراطي ب٢٩١ مقعدا في الكونغرس (٢٥٠ مقعدا) فتمن قصه أكثرية ثلثي مقاعد الكونغرس . وحصل على ٩٢ مقعدا في مجلس النواب (١٠٠ مقعدا) . وفاز الديمقراطي أيضا بـ ٢٦ ولاية والجمهوريون ب ١٢ وقار مرشح مستقل بولاية الفلوريدا ، وسبقه ، وقد خسر الجمهوريون رئاسة الولايات في مقاطعهم الرئيسية مثل ولاية نيويورك وكنكتيكي وبنسلفانيا ومونتغومري .

ويرى المراقبون في هذه النتائج هزيمة مباشرة للرئيس الأمريكي غورد وبسبب سياسة الحرب الجمهوري ، الذي يحكم الولايات المتحدة منذ عام ١٩٦٨ . ولقد استعاد الديمقراطيون في معركتهم الانتخابية ودعمهم ، من الشعب الذي أثارته فضيحة ووترغيت وبين أوساط واسعة من الشعب الأمريكي على حكم الجمهوريين . كما أكدت هذه النتائج معارضة أكثرية الشعب الأمريكي لسياسة الجمهوريين الاقتصادية وما ترتب عنها من تضخم التضخم والاضاع البطالة والتفكك الإنتاج .

هنري كينيستجر متشائل - بقية

المعاصر ، وليس في أجل غير مسمى ، إلى التمسك حتى نحو تحقيق السلام العادل .

والحقبة ان والشحن تنخب في سبيلها الشرق الأوسط في التانين القنين كركانها آتفا . وأمس الأول عاد القاطن بلسان البيت الأبيض واعان ، باسم مؤتمر صحفي في واشنطن ، أن الرئيس غورد في اقتراح تصريحه بقله على إسرائيل أن تقاوي أيا الأردن أو منظمة التحرير الفلسطينية . وقد أثار هذا التصريح الجديد نقلا شديدا لدى الأوساط الحاكمة الإسرائيلية التي رأت فيه مقبلة لاعتراف أمريكي بمنظمة التحرير الفلسطينية .

وجاء في الصحف المحلية ، أمس ، أنه ربما تضرر وزارة رابين إلى حد جسيمة حارة في أثناء وجود كينيستجر في إسرائيل .

ولا تغني الدوائر الحاكمة الإسرائيلية عنها الشدائد (الذي هو تبع من تلقى الآخري) من الموقف السوري للرجوع . سوريا تصر على استئناف مؤتمر جنيف حال وضع اللوم على إسرائيل في تدهور الوضع .

ويوجد اهتمام عالمي بالخطاب الذي ألقاه وزير الدفاع السوري ، اللواء مصطفى طاسي ، في افتتاح اسبوع العلم في دمشق أمس الأول . فقد جاء في هذا الخطاب أن إسرائيل تركت خفا فحدا إذا توجبت أنها تستطيع غزو سوريا . ومع ذلك فإن سوريا تحبذ السلام والمسايل واستدرك للرجوع للقوى أن يمارس دوره في ردع إسرائيل وكراهاها على التصايح لآرائه .

هل تقرض - بقية

الاقترح الذي اعتبره ممثل إسرائيل خطوة نحو تحويل المدينة . ويستمندوبو الدول العربية تقديم اقتراح خاص بهم بشأن القدس ، على ضوء خرق إسرائيل لقرارات المنظمة الدولية ، ولا يستبعد الاقتراح هنا أن تفرض المنظمة العقوبات على إسرائيل .

غولده مؤثر - بقية

الاستيطان الصهيوني الأولي فلسطين حين كانت غولده بار وكان زلاولها يتكلمون الكتاب لطره العمال المرب من أعمالهم . ودعت عمال إسرائيل إلى الانحداء بحدو «الوطنيين» أولئك وعدم المطالبة بزيادة الأجور . . . و «تورت» الرئيسية «الزراعية» السابقة أن إسرائيل يجب كل شيء من أجل السلام ولكن لا أحد يريد عليها . ولذلك نادى وقت العرب « أن تكون نحن » المأولين . . . هذا على اعتبار أنها لم تكن هي المسؤولة عن حرب أكتوبر « الزلال » وعن السوف الخصوصا بعد أن قرر « البيليل » لأمون ليدان توفيق زياد هو المسؤول .

ولا كانت الرئيسية «الزراعية» السابقة مسرة على اعتبار نفسها « أنكي » من حكم في إسرائيل فاتها في خطبتها المذكور ، توجهت إلى

عما نبحث في مسودة الفيل

المنظمة الفعالة للبحث في المسودة الفيل

المحافظة على حقوقنا الأساسية

التوضيح : الرأفة الجميلة المنصنة

هذه الصفات وغيرها لا يمكن أن تكون في الفيل الأمريكي الذي نبحث فيه

داش

ويوزن ٢٠٠٠ رطل من اللحم في كل مرة

استورد من أمريكا

الناصرة ٥٦.٣٥٠ - ٥٦.٣٥٠ - ٥٦.٣٥٠

٦٤٣٧٧٢ - ١٦٧٩٥١ - ١٦٧٩٥١

الاتحاد

٩ شارع المريخية - حيفا

ص.ب. ١٠٤

تلفون ٥٨٤٩٦٧ / ٧

المراسلة : توفيق طوي

١٨ شارع قيسارية - حيفا

طبعة الاتحاد العامية - حيفا

شارع الوادي ٤٣

تلفون ٥٨٤٥٧ - حيفا

الاتحاد

٩ شارع المريخية - حيفا

ص.ب. ١٠٤

تلفون ٥٨٤٩٦٧ / ٧

المراسلة : توفيق طوي

١٨ شارع قيسارية - حيفا

طبعة الاتحاد العامية - حيفا

شارع الوادي ٤٣

تلفون ٥٨٤٥٧ - حيفا

الاتحاد

٩ شارع المريخية - حيفا

ص.ب. ١٠٤

تلفون ٥٨٤٩٦٧ / ٧

المراسلة : توفيق طوي

١٨ شارع قيسارية - حيفا

طبعة الاتحاد العامية - حيفا

شارع الوادي ٤٣

تلفون ٥٨٤٥٧ - حيفا

الاتحاد

٩ شارع المريخية - حيفا

ص.ب. ١٠٤

تلفون ٥٨٤٩٦٧ / ٧

المراسلة : توفيق طوي

١٨ شارع قيسارية - حيفا

طبعة الاتحاد العامية - حيفا

شارع الوادي ٤٣

تلفون ٥٨٤٥٧ - حيفا

الاتحاد

٩ شارع المريخية - حيفا

ص.ب. ١٠٤

تلفون ٥٨٤٩٦٧ / ٧

المراسلة : توفيق طوي

١٨ شارع قيسارية - حيفا

طبعة الاتحاد العامية - حيفا

شارع الوادي ٤٣

تلفون ٥٨٤٥٧ - حيفا

الاتحاد

٩ شارع المريخية - حيفا

ص.ب. ١٠٤

تلفون ٥٨٤٩٦٧ / ٧

المراسلة : توفيق طوي

١٨ شارع قيسارية - حيفا

طبعة الاتحاد العامية - حيفا

شارع الوادي ٤٣

تلفون ٥٨٤٥٧ - حيفا

جميع انواع البلاط الصيني

بالإضافة إلى جميع أنواع البلاط للارض والطرق . تجودوننا لدى

سهيل ماعلي قرب فرنك سينترا ، بيت المستودات

التسليم بسرعة * شروط البيع سهلة * اسعارنا شعبية

جميع انواع التامينات

تجدها لدى مكتب فيصل صويلح منصور

التليفون : ٩٢٥٠٠٨

معاملة ممتازة ومسؤولية كاملة مع تسهيلات خاصة لاعطاء قروض

فروع في : كفر قاسم ، قلنسوة وجبت

فوز - بقية

يوم الثلاثاء الماضي ، من فوز ساحق لفرشي الحزب الديمقراطي وشغل لفرشي لفرشي الحزب الجمهوري الحاكم .

تقد فاز الحزب الديمقراطي ب٢٩١ مقعدا في الكونغرس (٢٥٠ مقعدا) فتمن قصه أكثرية ثلثي مقاعد الكونغرس . وحصل على ٩٢ مقعدا في مجلس النواب (١٠٠ مقعدا) . وفاز الديمقراطي أيضا بـ ٢٦ ولاية والجمهوريون ب ١٢ وقار مرشح مستقل بولاية الفلوريدا ، وسبقه ، وقد خسر الجمهوريون رئاسة الولايات في مقاطعهم الرئيسية مثل ولاية نيويورك وكنكتيكي وبنسلفانيا ومونتغومري .

ويرى المراقبون في هذه النتائج هزيمة مباشرة للرئيس الأمريكي غورد وبسبب سياسة الحرب الجمهوري ، الذي يحكم الولايات المتحدة منذ عام ١٩٦٨ . ولقد استعاد الديمقراطيون في معركتهم الانتخابية ودعمهم ، من الشعب الذي أثارته فضيحة ووترغيت وبين أوساط واسعة من الشعب الأمريكي على حكم الجمهوريين . كما أكدت هذه النتائج معارضة أكثرية الشعب الأمريكي لسياسة الجمهوريين الاقتصادية وما ترتب عنها من تضخم التضخم والاضاع البطالة والتفكك الإنتاج .

هنري كينيستجر متشائل - بقية

المعاصر ، وليس في أجل غير مسمى ، إلى التمسك حتى نحو تحقيق السلام العادل .

والحقبة ان والشحن تنخب في سبيلها الشرق الأوسط في التانين القنين كركانها آتفا . وأمس الأول عاد القاطن بلسان البيت الأبيض واعان ، باسم مؤتمر صحفي في واشنطن ، أن الرئيس غورد في اقتراح تصريحه بقله على إسرائيل أن تقاوي أيا الأردن أو منظمة التحرير الفلسطينية . وقد أثار هذا التصريح الجديد نقلا شديدا لدى الأوساط الحاكمة الإسرائيلية التي رأت فيه مقبلة لاعتراف أمريكي بمنظمة التحرير الفلسطينية .

وجاء في الصحف المحلية ، أمس ، أنه ربما تضرر وزارة رابين إلى حد جسيمة حارة في أثناء وجود كينيستجر في إسرائيل .

ولا تغني الدوائر الحاكمة الإسرائيلية عنها الشدائد (الذي هو تبع من تلقى الآخري) من الموقف السوري للرجوع . سوريا تصر على استئناف مؤتمر جنيف حال وضع اللوم على إسرائيل في تدهور الوضع .

ويوجد اهتمام عالمي بالخطاب الذي ألقاه وزير الدفاع السوري ، اللواء مصطفى طاسي ، في افتتاح اسبوع العلم في دمشق أمس الأول . فقد جاء في هذا الخطاب أن إسرائيل تركت خفا فحدا إذا توجبت أنها تستطيع غزو سوريا . ومع ذلك فإن سوريا تحبذ السلام والمسايل واستدرك للرجوع للقوى أن يمارس دوره في ردع إسرائيل وكراهاها على التصايح لآرائه .

عما نبحث في مسودة الفيل

المنظمة الفعالة للبحث في المسودة الفيل

المحافظة على حقوقنا الأساسية

التوضيح : الرأفة الجميلة المنصنة

هذه الصفات وغيرها لا يمكن أن تكون في الفيل الأمريكي الذي نبحث فيه

داش

ويوزن ٢٠٠٠ رطل من اللحم في كل مرة

استورد من أمريكا

الناصرة ٥٦.٣٥٠ - ٥٦.٣٥٠ - ٥٦.٣٥٠

٦٤٣٧٧٢ - ١٦٧٩٥١ - ١٦٧٩٥١

الاتحاد

٩ شارع المريخية - حيفا

ص.ب. ١٠٤

تلفون ٥٨٤٩٦٧ / ٧

المراسلة : توفيق طوي

١٨ شارع قيسارية - حيفا

طبعة الاتحاد العامية - حيفا

شارع الوادي ٤٣

تلفون ٥٨٤٥٧ - حيفا

الاتحاد

٩ شارع المريخية - حيفا

ص.ب. ١٠٤

تلفون ٥٨٤٩٦٧ / ٧

المراسلة : توفيق طوي

١٨ شارع قيسارية - حيفا

طبعة الاتحاد العامية - حيفا

شارع الوادي ٤٣

تلفون ٥٨٤٥٧ - حيفا